



الموضوع: جواب على سؤال شفهي صادر عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية حول النقل الجوي الداخلي

إن النقل الجوي الداخلي منظم بمقتضى الفصل 127 من مرسوم 1962 المتعلق بتنظيم الطيران المدني بالمغرب، والذي يسمح لجميع الشركات المغربية للنقل الجوي بتنظيم رحلات داخلية منتظمة أو غير منتظمة بين جميع المطارات الوطنية.

حاليا، فإن تحسين النقل الداخلي يتصدر أولويات وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك حيث قامت هذه الأخيرة بتحديد استراتيجية جديدة لتطوير النقل الجوي الداخلي بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين الجهات والأقاليم ودعم سياسات الانفتاح وفك العزلة وتسهيل تنقل المواطنين.

و قد تم التوقيع في مايو 2013، على ثلاث اتفاقيات شراكة بهدف زيادة عدد الرحلات الجوية بين مدينة الدار البيضاء ومدينتي العيون والداخلة، وإعادة فتح الخط الجوي من الدار البيضاء نحو كلميم وطان طان مقابل دعم مالي سنوي للدولة وذلك في إطار تفعيل مقتضيات عقد البرنامج بين الدولة والشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية.

وتكمن أهمية هذه الاتفاقيات في كونها توفر رحلات جوية على متن طائرات بوينغ 737، ذات الطاقة الاستيعابية الهامة، نحو الداخلة والعيون، وطائرات ATR 72 نحو كلميم وطانطان، وذلك بأسعار مخفضة حددت على التوالي في 1000 درهم و800 درهم و600 درهم ذهابا، وذلك بفضل دعم عمومي سنوي يقدر بـ 87.5 مليون درهم.

وقد حققت هذه الاتفاقيات، موضوع الشراكة بين وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و وزارة الاقتصاد والمالية ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الجنوب بالمملكة والشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية والجهات الجنوبية الثلاث، بعد دخولها حيز التنفيذ منذ فاتح يونيو 2013 نتائج جد مشجعة، حيث سجلت الفترة الممتدة من يونيو 2013 إلى دجنبر 2013 النتائج التالية:

- ارتفاع عدد المسافرين من و إلى الأقاليم الجنوبية، حيث و صل عدد المسافرين إلى 110.147 مسافر، و هو رقم جد مهم لم يتم بلوغه من قبل؛
- ارتفاع حركة المسافرين بالخط الجوي الدار البيضاء-الداخلة بنسبة 54% مقارنة مع نفس الفترة في عام 2012؛
- ارتفاع حركة المسافرين بالخط الجوي الدار البيضاء-العيون بنسبة 71% مقارنة مع نفس الفترة في عام 2012؛
- ارتفاع حركة المسافرين بالخط الجوي الدار البيضاء-كلميم-طنطان بنسبة 63% مقارنة مع نفس الفترة في عام 2011 (لم يكن هذا الخط الجوي مشغلا خلال سنة 2012).

وبالنسبة لجهة سوس- ماسة- درعة ، فقد تم على غرار اتفاقية شراكة بين الدولة والخطوط الملكية المغربية والجهات الجنوبية، التوقيع على اتفاقية شراكة بين الوزارة والخطوط الملكية المغربية والجهة، والتي تهدف إلى تطوير الخط الجوي الرابط بين الدار البيضاء و ورززات و زاكورة بعدد رحلات يصل إلى سبع رحلات أسبوعيا، منها رحلتين عبر مدينة زاكورة، حيث مكنت هذه الاتفاقية بعدما دخلت إلى حيز التنفيذ في 16 يونيو 2014، من تقديم عروض بأثمان جد محفزة على الشكل التالي:

- الدار البيضاء - ورززات: 1.200 درهم ذهابا وإيابا؛
- الدار البيضاء - زاكورة: 1.400 درهم ذهابا وإيابا؛
- ورززات - زاكورة: 600 درهم ذهابا وإيابا.

أما بالنسبة لجهة مكناس- تافيلالت، فقد تم تشغيل الخط الجوي الدار البيضاء-الرشيدية منذ 25 يونيو 2014 بعدد رحلات يصل إلى ثلاث رحلات أسبوعيا بأسعار جد مناسبة لا تتعدى 1200 درهما ذهابا و إيابا، و ذلك بعد اتفاق مع الشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية في انتظار التوقيع على اتفاقية الشراكة المتعلقة بها مع كل الأطراف المعنية، نظرا للحاجة الماسة لإنعاش هذا الخط الجوي ووقعه الإيجابي المنتظر على المنطقة.

كما أن الوزارة بصدد إبرام عدة اتفاقيات أخرى على نفس شاکلة سابقاتها مع الجهات الشرقية وتازة - الحسيمة- تاونات و طنجة - تطوان، والصويرة، وذلك بهدف تشجيع النقل الجوي الداخلي والمساهمة في رفع العزلة عن كل هذه الجهات من المملكة.